رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

740 تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمه رحمه الله تعالى وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دون سحاب؟ قالوا لا. قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفها
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل. فاذا جاء ربنا فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون انا وامتي اول من يخير ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كالاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك كالسعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل. تخطف الناس
فباعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى فاذا فرغ الله تعالى من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله
شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم باثر السجود وتأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فينصب فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا للجنة. فيقول
اي ربي اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحدقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء ان يدعوه. ثم يقول الله تبارك تعالى هل عسيت ان فعلت ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا اسألك غيره. فيعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف وجهه
عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي قدمني الى باب الجنة. فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب فيدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيره؟ فيقول لا وعزتك. فيعطي ربه ما شاء جاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة. فاذا قام الى فاذا قام على باب الجنة فقهته
ان فقهت له الجنة فيرى ما فيها من الخير والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى تعالى اليس قد اعطيت عهودك وما وثيقك الا تسألني غير ما اعطيت غير ما اعطيت. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك. فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه. فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة اذا دخلها قال الله له تمن؟ فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره فيقول له تمنى كذا وكذا
حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى اذا حدث ابو هريرة رضي الله عنه قال ان الله عز وجل قال لذلك الرجل ومثله قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة. قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه. قال
ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة وذلك اخر اهل الجنة دخولا الجنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد

فان المصنف رحمه الله تعالى لا يزال يسوق الاحاديث من سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في اثبات الرؤية والرؤية كما سبق جاءت فيها احاديث كثيرة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه
والمصنف رحمه الله تعالى جمع من احاديث هذا الباب في هذا الموطن جمعا نافعا ومفيدا لطالب العلم وهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه الطويل ساقه رحمه الله تعالى بطوله للجملة
التي جاءت في اوله فيها اثبات رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى يوم القيامة فيه يقول عليه الصلاة والسلام آآ لما قال له اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون هل تظارون تروى ظم التاء وفتحها وبالتخفيف والتشديد تبارون ان يحصل لكم المضرة وتبارون يحصل لكم الضير والمضرة والظير انما تكون
وفي رؤية الاشياء الدقيقة التي يتزاحم الناس ويتجمعون للنظر اليها ودقتها. اما الشيء الواضح مثل القمر لما يكون في كبد السماء في منتصف الشهر او الشمس عندما تكون في كبد السماء فان الكل يراها مرتاحا
لا مضارة ولا ضير ولا مزاحمة ولا شدة فيقول عليه الصلاة والسلام هل تضرون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا
اي لا يحصل لنا ذلك فقال عليه الصلاة والسلام فانكم ترونه كذلك معنى قوله انكم ترونه اي الله كذلك اي كرؤية الشمس ليلة آآ الشمس ليس دونها سحاب والقمر ليلة البدر
فلا يحصل لكم ضير ولا ضرر ولا تظام ولا تزاحم فانكم ترونه كذلك اي كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب والتشبيه هنا للرؤية بالرؤية للرؤية بالرؤية لا للمرء بالمرء
فترونه اي رؤية حقيقية ابصاركم مثل ما ترون القمر ومثل ما ترون الشمس ترونه كذلك سبحانه وتعالى وهذا صريح في اثبات رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى ولهما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال ما تضارون في رؤيته تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار. حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاء
رجل من بر من بر وفاجر وغبارات من اهل الكتاب فتدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا. فيشار اليهم الا تلدون
فيحشرون الى النار كأنهم سراب يحطم بعضها بعضا. فيتساقطون في النار ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا يا ربنا
فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا. فيتساقطون في حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في ادنى صورة من التي رأوها
من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون؟ لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك ولا نشك بالله شيئا. مرتين او ثلاثة
حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه بها؟ فيقولون نعم. في كشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود. ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره
طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه. ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة قولوا انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب لهم الجسر ثم يضرب لهم ثم يضرب لهم الجسر على جهنم وتحل
شفاعة نعم طريقة اهل السنة في هذه الاحاديث وجادتهم واضحة وبينة ومثل هذه الاحاديث اه يمرونها كما جاءت ويؤمنون بها كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون كما قال
صلوات الله وسلامه عليه فاه فانه مبلغ عن الله ولا ينطق عن الهوى وهم بعيدون كل البعد عن ما يوجد في كتب اهل الكلام واهل البدع من تأويلات وتكلفات باطلة في رد
مثل هذه الاحاديث لتوهمات يتوهمونها من تشبيه ونحوه وآآ الله سبحانه وتعالى جل في علاه موصوف بصفات كماله ونعوت جماله ونعوت جلاله سبحانه وتعالى وكل ما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم عنه فهو حق
نعم ثم يضرب الجسر قال رحمه الله تعالى ثم يضرب ثم يضرب لهم الجسر على جهنم وتحل الشفاعة. قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مذلة وخطاطيف وكلاليب تكون بنجل فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب

ناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم. حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم ادى مناشدة في استيفاء الحق من المؤمنين لله تعالى يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار. يقولون ربنا كانوا يصومون معنا
يصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم في حرموا صورهم على النار شفاء هذه الشفاعة المؤمنين آآ اخوانهم العصاة لاخوانهم العصاة قال لاخوانهم الذين في النار. الاخوة هنا اخوة الايمان
وهذا ايضا فيه الرد على الخوارج في اخراج عصاة الموحدين من الايمان. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر هؤلاء الذين في النار بوصف الاخوة قال لاخوانهم وذكر هذا الوصف لهم وهم في اه النار قال لاخوانهم الذين في النار
فهذه اخوة الايمان اخوة الايمان والمعصية توبق صاحبها وتهلكه وقد يدخل بسببها النار لكن اخوة الدين باقية ما لم يكن كافرا بالله خارجا من ملة الاسلام نعم قال فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى انصاف ساقيه والى ركبتيه. فيقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا
فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا. ثم يقولون ربنا ربنا نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقال ارجعوا وما كان الله ليضيع ايمانكم الايمان وان قل يحفظه الله سبحانه وتعالى
لصاحبه ولا يضيع من ايمان المؤمن شيء ولو كان مثقال ذرة نعم ثم يقال ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا. ثم يقولون ربنا لم نذر فيها اهل
احدا ممن امرتنا ثم يقال ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه. فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون لم نذر فيها خيرا قط وكان ابو سعيد رضي الله عنه يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فهو يؤتي من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفاعة الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الشجر؟ ما يكون منها الى الشمس اصيفر واخضر وما يكون منها الى الظل ابيض فقالوا يا رسول الله كانك ترعى بالبادية؟ قال فيخرجونك اللؤلؤ في رقابهم الخواتيم
يعرفهم اهل الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقال ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين
فيقول لكم عندي افضل من هذا؟ فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من هذا؟ فيقول تعالى رضائي فلا اسخط عليكم بعده ابدا وفيهما عن جريمة؟ نعم الشاهد من هذا الحديث ما جاء في اوله كما في الحديث الذي قبله حديث ابي هريرة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤيته تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تبارون في رؤية القمر اي كما انه لا يحصل لكم في رؤية القمر ليلة البدر
آآ لوضوح الرؤية وتمكن الجميع منها بارتياح وبدون تزاحم او تظار فان فانكم ترون ربكم كذلك فانكم ترون ربكم كذلك قوله هنا ما تظارون في رؤيته الا كما تظارون في رؤية القمر اي كما انه ليس لكم في رؤية القمر اي ظرر
الكل يراه مرتاحا فكذلك الامر في رؤية المؤمنين ربهم يرونه اجمعين بدون ان يحصل لهم ضرر او او تزاحم او نحو ذلك. وهذا كله تأكيد وتحقيق لثبوت هذه الرؤية رؤية المؤمنين
لله سبحانه وتعالى يوم القيامة. نعم قال رحمه الله تعالى وفيهما عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل وطلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا وهذا حديث جرير رظي الله عنه
فيه ايضا اثبات الرؤية. قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا لا فظامون او لا تظامون في رؤيته
لا تضامون اي لا يحتاج الامر الى تظام وتقارب كالشان في الاشياء الدقيقة ولا تضامون الى يحصل لكم ضيم بان يراه البعض دون بعض فهذا كله في اثبات الرؤية هل تضامون في رؤيته
انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. اي لا يحصل لكم تظام او ظين في اه اه رأى رؤيته انكم اي ايها المؤمنون انكم ايها المؤمنون سترون ربكم عيانا اي بابصاركم حقيقة
كما ترون هذا اي القمر القمر والنبي عليه الصلاة والسلام يحدثهم بهذا الحديث كان في منتصف الشهر عند اكتماله وتمام ابداله وفي هذه الحال كل يراه كل يراه في مكانه مرتاحا
بخلاف الهلال في اول الشهر وبخلاف بخلاف الهلال في اول الشهر يحتاج الى تجمع وتقارب وتدقيق النظر حتى كان البعض دون البعض من رؤيته بينما في ليلة اكتمال البدر وفي ليلة الرابع عشر

فالكل يراه مرتاحا بدون ظيم او ضرر او تزاحم فكما ان الناس يرون القمر ليلة الرابع عشر هذه الرؤية فانهم سيرون ربهم كذلك اي حقيقة بابصارهم دون ظيم او تزاحم او تظار او نحو ذلك
قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا المراد بالصلاتين هنا صلاة الفجر والعصا وهما افضل الصلوات واعظمها قد جاء فيهما احاديث كثيرة جدا
مر بعضها عند المصنف رحمه الله تعالى في بعض الابواب في حديثها يتعاقبون فيكم ملائكة هاتان الصلاتان هما اعظم الصلوات وافضلها صلاة الفجر وصلاة العصر ومن وفقه الله سبحانه وتعالى
للمحافظة فعليهما كانتا معونة له على المحافظة على بقية الصلوات وايضا امور الدين الاخرى واعماله ومن ضيعهما فهو لما سواهما اضيع وآآ بخاصة صلاة الفجر التي تكون في باكورة اليوم ومفتاحه
فان من ضيع فهذه الصلاة العظيمة وفوتها على نفسي فهو لغيرها لما آآ لغيرها من الصلوات واعمال البر اضيع لان لان الفجر زمام اليوم فاذا امسك المرأة اليوم من اوله
واحسن ذلك حفظ له بقية يومه كما قال ابي ذر رضي الله عنه كما قال ابو ذر رضي الله عنه يومك مثل جملك ان امسكت اوله تبعك اخره بمعنى ان ضيع اليوم من اوله ضاع عليه يومه
ولابن القيم رحمه الله في في هذا المعنى كلام جميل في بعض كتب قال اول اول اليوم شبابه واخر اليوم شيخوخته ومن شب على شيء شاب عليه ومن شب على شيء شاب عليه فما فما فمن كان يومه من اوله محفوظا بالصلاة وذكر الله سبحانه وتعالى
حفظ له بقية اليوم ولهذا في صحيح مسلم يقول ابن مسعود في حول هذا المعنى لما طلعت الشمس وقد امضى وقته الى طلوعها ذاكرا لله قال الحمد لله الذي الذي اقالنا يومنا هذا
مع انه ما زال في اول اليوم قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا ولم يؤاخذنا بذنوبنا. اقالنا يومنا هذا شمس في اول طلوعها ومع ذلك يقول اقالنا يومنا هذا
الحاصل ان ان هاتين الصلاتين الفجر والعصر شأنها عظيم ولهذا خص بالذكر. قال ان استطعتم الا تغلبوا تخصيص تخصيص هاتين الصلاتين بان لا يغلب عليها المرء لان آآ هاتين الصلاتين من اشد الصلوات
يا كثرة الغوالب عليهما فالفجر تأتي في آآ اول اليوم بعد استغراق المرء في النوم والراحة والقرب من الفراش والتلذذ به فلا ينهض من فراشه الا معظم للصلاة مقبل على الله سبحانه وتعالى والا فان فراشه يغلبه
قوله ان استطعتم الا تغلبوا اعظم ما يغلب الناس على صلاة الفجر الفراش الذي ينامون عليه كم من اناس واناس غلبهم على هذه الفريضة العظيمة التي افترضها الله عليهم فراشهم
الوسادة التي تحت رأسه تغلبه على الفجر وتقام الصلاة وينادى لها ويصلي المسلمون آآ في بيوت الله سبحانه وتعالى مؤدين فريضة الله كما امرهم. الله سبحانه وتعالى وهذا غلبته غلبته وسادة وسادة تحت رأسه لم يستطع ان ينهض رأسه
منها غلب قال ان استطعتم الا تغلبوا. غلب غلبته الوسادة واخرون تغلبهم امور اخرى على هذه الصلاة من الشواغل والفتن الملهيات ومجالس السمر وما الى ذلك هذه كلها غوالب كلها روالب تغلب الناس
على صلاتهم وهذا الحديث واضح تماما في الارتباط بين الصلاة والرؤيا واضح تماما في الارتباط بين الصلاة والرؤية رؤية الله وان الصلاة من اعظم موجبات نيل هذا الشرف العظيم حيث يقوم العبد في هذه الحياة بين يدي الله خمس مرات كما افترظ الله عليه مؤديا لهذه الصلاة كما امر مقيما لها كما امر فهذا من اعظم موجبات النيل الرؤية والفوز بهذا الشرف العظيم قال ان ان استطعتم قال انكم سترون ربكم لما ذكر هذا هذا المعتقد الذي هو الرؤية
ذكر العمل الذي ينال به هذا الشرف قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها بمعنى ان غلب المرء على صلاته فقد غلب على اعظم موجبات نيل الرؤيا
فرؤية الله سبحانه وتعالى لا تنال بمجرد الاماني بل لابد فيها من عمل لابد فيها من تقرب لا بد فيها من مجاهدة النفس واعظم ما يكون في هذا الباب الصلاة التي هي اعظم اركان الدين بعد الشهادتين
التي اعظم اركان الدين بعد الشهادتين هذا المعنى الذي جاء في هذا الحديث اعني الارتباط بين الصلاة والرؤيا ايضا جاء في القرآن ايضا جاء في اه القرآن في سورة القيامة
قال سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذا قسم والقسم الاخر الذي هم هم محجوبون محرومون قالوا وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق وانتفت الساق بالساق الى ربك يوم
اذا المساق هذه عقوبتهم السبب ما هو فلا صدق ولا صلى فلصدق ولا صلى. فذكر من موجبات الحرمان عدم الصلاة ولا صلى من موجبات الحرمان العقوبة عدم الصلاة فالحاصل ان
الرؤية هذه كرامة عظيمة وشرف جليل اه ينال بطاعة الله واعظم ما يكون في الطاعة المحافظة على الصلوات الخمس كما امر الله جل وعلا وكما جاء عن رسوله آآ صلوات الله وسلامه وبركاته عليه

وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام في اخر صلاته كما في حديث عمار يدعو صلى الله عليه وسلم بهذه الدعوة اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. وهذا ايضا فيه هذا الارتباط الذي بين
الصلاة وبين الرؤيا نعم قال رحمه الله تعالى وفي صحيح مسلم عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا
من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم. ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا حسنى وزيادة. نعم حديث صهيب رضي الله عنه فيه ان فيه اثبات الرؤية
رؤية المؤمنين ربهم في الجنة وفيه ان رؤيتهم لله سبحانه وتعالى هي اعظم شيء اعظم فما اعطوا شيئا احب اليه اليهم من نظر الى الله فياعظم النعيم اعظم النعيم في الجنة الفوز بهذا الشرف
الرؤية لله سبحانه وتعالى قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تريدون شيئا ازيدكم؟ يقولون الم تبيظ وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب وجاء في الحديث حجابه النور. قال في كشف ان الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى
بهم ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وهذا فيه تفسير الزيادة في الاية بانها الرؤية. الحسنى الجنة والزيادة الرؤية رؤية الله سبحانه وتعالى فيها ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا اجمعين
وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصايب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا
ابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا